فتح اللام مع امكان القاف والثالث فتح اللام والفا جيما والله اعلم
قوله صلى الله عليه وسلم خطام ناقته ليف خلبة روى بتنوين
ليف وروى باضافته الى خلبة فمن نون جعل خلبة بدلا او عطف
بيان قوله عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال
فقال انه مكتوب بين عينيه كافر قال فقال ابن عباس لم اسمعه قال
ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم هكذا هو في الاصول
وهو صحيح وقوله فقال انه مكتوب اي قال قايل من الحاضرين
ووقع في الجمع بين الصحيحين بعد الحق في هذا الحديث من
رواية عن مسلم فذكروا الدجال فقالوا انه مكتوب بين عينيه
هكذا رواه فقالوا في رواية الحميدي عن الصحيحين وذكروا
الدجال بين عينيه كافر فحذف لفظة قال وقالوا وهذا كله
يصحح ما تقدم وقوله فقال ابن عباس لم اسمعه يعني النبي صلى الله
عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه اذا انحدر هكذا
هو في الاصول كلها اذا بالف بعد الذال وهو صحيح وقد حكى
القاضي عياض عن بعض العلما انه اكثر اثبات الالف وغلط راويه
وغلطه القاضي وقال هذا اجهل من هذا القايل وتعسف وجارة
على التوهم لغير ضرورة وعدم فهم بمعاني الكلام اذ لا فرق بين
اذ واذا هنا لانه وصف حاله حين انحداره فيما مضى قوله صلى الله
عليه وسلم فاذا موسى صلى الله عليه وسلم ضرب من الرجال هو اكثر
الرجال قال القاضي عياض هو الرجل بين الرجلين في كثرة اللحم
وقلته قال القاضي لكن ذكر البخاري فيه من بعض الروايات
مضطرب وهو الطويل غير الشديد وهو ضد جعد اللحم مكثر
ولكن يحتمل ان الرواية الاولى اصح يعني رواية ضرب لقوله
في الرواية الاخرى حسبته قال مضطرب فقد ضعف هذه
الرواية للشك ومخالفة الاخرى التي لا شك فيها وفي الرواية

الاخرى

الاخرى جسيم سبط وهذا يرجع الى الطويل والاول جسيم
بمعنى سمين لانه ضد ضرب وهذا اما حال في صفة الدجال هذا كلام
القاضي وهذا الذي قاله من تضعيف رواية مضطرب وانها
مخالفة لرواية ضرب لا يوافق عليه فانه لا مخالفة بينهما فقد قال
اهل اللغة الضرب هو الرجل الخفيف اللحم كذا قاله ابن التكيت
في الاصلاح وصاحب المجمل والزبيدي والجوهري واخرون
لا يحصون والله اعلم قوله دحية بن خليفة هو بفتح الدال
وكسرها لغتان مشهورتان قوله صلى الله عليه وسلم رجل الراس
هو بكسر الجيم اي رجل الشعر وسياتي قريبا ان شا الله تعالى
بيان ترجيل الشعر قوله صلى الله عليه وسلم في صفة عيسى صلى الله
عليه وسلم فاذا رجل احمر كانما خرج من ديماس يعني حماما اما
الربعة فباسكان الباء ويجوز فتحها وقد تقدم قريبا بيان اللغات
فيه وبيان معناه واما الديماس فبكسر الدال واسكان الياء
والسين في اخره مهملة وفسره الراوي بالحمام والمعروف عند
اهل اللغة ان الديماس هو السرب وهو ايضا الكن قال الهروي
في هذا الحديث قال بعضهم الديماس هنا هو الكن اي كانه محتدر
ليس شمسا قال وقال بعضهم المراد به السرب وفيه دمسته اذا
دفنته وقال الجوهري في صحاحه في هذا الحديث قوله خرج
من ديماس يعني في نضارته وكثرة ماء وجهه كانه خرج من كن
لانه قال في وصفه كان راسه يقطر ما وذكر صاحب المطالع
الاقوال الثلاثة فيه فقال الديماس قيل هو السرب وقيل الكن
وقيل الحمام هذا ما يتعلق بالديماس واما الحمام فمعروف
وهو مذكر باتفاق اهل اللغة وقد نقل الازهري في تهذيب
اللغة تذكيره عن العرب والله اعلم واما وصف عيسى صلى الله
عليه وسلم في هذه الرواية وهي رواية ابي هريرة بانه احمر ووصفه

Copyright © King Saud University